

6 - 01 شرح حديث جابر في صفة حج النبي ﷺ الدرس السادس

- الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

صفة حجة النبي صلى الله عليه وسلم باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله
الاميين صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم تسليماً كثيراً. فروي الامام - [00:00:00](#)

في صحيحه من حديث جابر ابن عبد الله رضي الله تعالى عنه وارضاه. قال وقدم علي من اليمن بيدن النبي صلى الله عليه وسلم
تواجد فاطمة رضي الله عنها ممن حل ولبست ثياباً صبيحة. واكتحلت فانكر ذلك عليها فقالت ان ابي - [00:00:30](#)

امرني بهذا قال فكان علي يقول بالعراق فذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم محرشاً على فاطمة الذي صنعت مستفتيا
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيما ذكرت عنه فأخبرته اني انكرت ذلك عليها - [00:00:50](#)

قال صدق صدقت. ماذا؟ صدقت صدقت. ماذا قلت حين فرضت الحج؟ قال قلت اللهم اني اهل بما اللهم اني اني اللهم
اني اهل بما اهل به رسولك قال فان معي الهدي - [00:01:10](#)

فلا تحل قال فكان جماعة فلاما تحل قال فلاما تحل فلاما تحل قال اهل اليمن بيدن النبي صلى الله عنه بعد ما ذكر ان النبي صلى
الله عليه وسلم واصحابه - [00:01:30](#)

وسعوا آآا وامرهم بالحل ما لم يسوقوا الهدي قال وقدم علي من اليمن بيدن النبي صلى الله عليه وسلم. علي رضي الله عنه علي ابن
ابي طالب ارسله النبي صلى الله عليه وسلم الى اهل اليمن آآا داعياً وآآا - [00:01:50](#)

اميراً على بعض التواхи فجاء آآا بالبدن التي قد جمعها منهم قد جمعها بيدن صلى الله عليه وسلم والبدن جمع بدنة وهي
الناقة. وهي الناقة. وكان كما ذكرنا ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسله ساعياً وآآا اميرأ على تلك التواхи. فلما قدم المدينة آآا - [00:02:20](#)

مكة بعد ما طاف النبي صلى الله عليه وسلم وسعي وجد فاطمة زوجها ام الحسن والحسين وجدها ممن حل لان النبي صلى الله عليه
 وسلم امر من لم يهدى ان يحل وكانت فاطمة ممن لم يسوق الهدي. فحلت من اه نسك الحج - [00:03:00](#)

الى نسك عمرة ممتعة صارت. في رواية عند ابن الجارود ترجلت ولبست ثياباً صبيغاً. ترجلت مشطت شعرها وتجملت لزوجها. علي
رضي الله عنه. ولبست ثياباً صبيغاً واكتحلت. الصبيغ فعل بمعنى مصبوغ مفعول. مثل رجيم بمعنى - [00:03:30](#)

مرجوم وجريح بمعنى مجروح. هذه صيغة فعل. فلبست ثياباً صبيغاً واكتحلت تجملت لزوجها لاستقباله قال فانكر ذلك عليها كيف
تنجمل وتنتطيب وتنتعطر وهي محمرة في ظنه لانه لا يأتي شخص من - [00:04:00](#)

مواقفت بقصد الحج الا وهو محروم ويبقى على احرامه حتى يحرم هذا الذي يعرفونه. ولم يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم امرهم
بالحل ف قال لها كما في رواية عند ابي داود قال من امرك بهذا؟ من امرك بهذا - [00:04:30](#)

انكاراً له فقالت ان ابي امرني بهذا وابوها هو رسول الله صلى الله عليه وسلم ولذلك قال العلماء فائدة من هذا انه ان فيه اه انكار
المنكر او الرجل الا زوجته اذا رأى منها ما يستنك. هو استنك على ما يستنك شرعاً يعني او عرف - [00:04:50](#)

اه جاري خالفت خاصة في الامور الشرعية فقال من امرك بهذا؟ آآا قال فكان علي يقول جابر فكان علي يقول بالعراق لان علي
رضي الله عنه لما ولـي الخلافة نقل آآا دار خلافة - [00:05:20](#)

والعاصمة الى الكوفة في العراق. فكانت هي دار الخلافة. يقول جابر فكان يحدث لما كان في العراق يقول علي فذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم محرشا على فاطمة للذى - 00:05:50

صنعت مستفتيا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيما ذكرت عنه الذي ذكرت عنه انه امرها بالحلم. لانه لا بد ان تكون هناك لما قال لها بماذا امركم؟ وكيف امركم - 00:06:10

وما يصب عن قضية حدثته بالقصة. انه قال لهم حلوا الحل كله والناس قد حلوا وكذا. فاذا هنا قضية تحتاج الى تثبت واستفتاء فذهب اولا محرشا عليها. والتحريش معروف بلغة الناس. ان يخبر - 00:06:30

بشيء اه على شخص ولماذا ليخبره يقول حلت ولعل الكلام انت لم وهي حلة تابعت الناس ما ينبغي لها ان تحل لانها كانت لم تحل تحل من نسكت كيف ال البيت يخالف - 00:06:50

صلى الله عليه وسلم يقول آآ مستفتيا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيما اخبرت عنه ما الذي اخبرت عنه هو انه امر الناس بالحل. فالان يستفتيه في في هذا الامر. ليس - 00:07:10

اثبت الاستثنات من ان اخبره بصنع فاطمة وبما آآ اخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا يكفي فيها الثقة بخبرها. لكن الان يستفتني عن عن وجه العلم في هذه المسألة - 00:07:30

وهل هو ينطبق عليه الامر ام لا؟ هل يصنع كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يحل ام يصنع كما صنع الناس فيحل معهم هنا وجه الاستفهام لنفسه للعلم. آآ فأخبرته اني انكرت ذلك عليها - 00:07:50

هذه من حيث الذي رأها صنعت. لأن عليا رضي الله عنه لم يزل يرى انها مخطئة يرى انها مخطئة وان الحكم وان كان للناس الا انه لا ينبغي اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم ان يصنعوا خلاف صنيعه هو. لأن هذا التصور الذي نفهمه من منه يعني - 00:08:10
اه فقال صدقة صدقت. في رواية عند ابي داود والبيهقي فأخبرته اني انكرت ذلك عليها وانها قالت ابي امرني بهذا. يعني لما انكرت عليه اخبرتني بشيء جعلني اتوقف وهو انها تقول انك انت امرتها - 00:08:40

واضح؟ فقال صدقت صدقت. في رواية عند الامام احمد والنسائي قال صدقة صدقة صدقة انا امرتها انا امرتها به. فاذن الان لأن النبي صلى الله عليه وسلم امرها امرا خاصا اما ان يكون خصها بالامر بعد ما امر الناس - 00:09:10

العام ذهب الى اهل بيته وامرهم بالحلم. ولذلك ازواج النبي صلى الله عليه وسلم كلهم حلوا. لانه امرهم كلهم حل لان امر الا عائشة بسبب ايش؟ نعم؟ بسبب لا ما ساقت - 00:09:40

لأنها حاضت والحل لا يكون الا بطواف وسعي وهي لم تتحطف وتسعى فبقيت على احراماها بسبب عارض الحيض فلذلك هي في حكم من حل لولا وجود العارض هذا من جهة الجهة الثانية قد يكون قال انا امرتها بهذه - 00:10:00

لانه امر المسلمين امرا عاما وهي من ظمن المسلمين فيكون الامر اراد به انه الحكم يشملها الحكم. ماذا قلت حين فرضت الحج. هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم لعلي لما قال له صدقت صدقت ثم وجه الكلام له - 00:10:30

الآن الكلام معك انت. لانه جاء مستفتيا وهو لا زال محrama. قال ماذا قلت حين فرضت الحج؟ ففرضت الحج اي نويت ودخلت فيه لان الله سماه فرضا فقال الحج اشهر معلومات فمن فرض - 00:11:00

وفيهن الحجة. دخل فيه او نسكه. هل قال او متمنع او مفرد هنا الكلام. قال قلت اللهم اني اهل بما اهل به رسولك صلى الله عليه وسلم. هل ما هذا ما هذا الالهال؟ هل هو - 00:11:20

وقران او متمنع او افراد. في نظر علي ليس في الواقع. الواقع ان النبي صلى الله عليه وسلم متمنع اذا هو قارئ لكن علي لم يعلم بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم هو الان يأتي من جهة اليمن سيحرم من السعدية يلملم - 00:11:50

ولا يدرى بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم هل هو قران ام متمنع ام افراد؟ ها؟ فاراد ان يوافق النبي صلى الله عليه وسلم لكن لا يعلم. فقال اللهم اني اهل بما اهل به رسولك. هذا - 00:12:10

العلماء التعليق. التعليق باحرام احد فقالوا يؤخذ من هذا جواز تعليق الاحرام باحرام اخر. النسكت ان يقول كاحرام فلان. فان كان فلان

متعماً بعمره فهو ممتع. متبعاً فان كان قارنا فهو قارن. ينصرف إلى مثل ما احرب به الذي - 00:12:30

علق الاحرام مثله. هل انكر عليه النبي صلى الله عليه وسلم قال فان معي الهدي فلا تحل لم يأمره بالحلم لماذا لأن النبي صلى الله عليه وسلم معه الهدي وهو معه هدي ساقه للنبي صلى الله عليه وسلم. والنبي شركه معه في هديه - [00:13:10](#)

اذا هو سائق للهدي سائق للهدي فلذلك قال له فلا مع ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرحب من اصحابه واهل بيته ان يحلوا وجاء مثل هذا في الصحيحين ايضا عن ابي موسى الاشعري انه جاء من اليمن ايضا ارسله النبي وسلم الى اليمن وجاء من اليمن -

00:13:40

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بما احلت؟ قال بما اهلكت؟ قال قلت اهل باهلال كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم. قال هل سقت الهدى؟ قال لا. قال فحل. امر - 00:14:10

الهدى؟ قال لا. قال فحل. امر - 10:14:00

موسى ان يحل ونهى عليا ان يحل. ما الفرق؟ الهدي. سبق سوق الهدي لأن ابو موسى لم يحل لم يسب الهدي فقال له حل. وهذا اه كما ذكرنا لكم. هو - 00:14:30

ذكرنا لكم. هو - 00:14:30

الاحرام وهذا يحصل لبعض الناس. بعض الناس يكونون في آلة حملة ثم عند الميقات ما يتواافق مع جماعته. هذا يرکبون في باص وهذا يرکبون في باص. صاحبه الذي هو يريد ان يكون سويا في احرام واحد - 00:14:50

وهذا يرکبون في باص. صاحبه الذي هو يريد ان يكون سويا في احرام واحد - 00:14:50

ما يكون معه حتى يعرف ماذا يلبي فيقول اللهم اني اهل بما اهلت فلان بماذا اهللت؟ قال

عمره. يحولك الى عمرة يحولها الى عمرة قبل الطواف. او الى حج المفرد او الى قران بحسب ما - 00:15:10

علقه به. لكن المشكلة اذا كان فلان ما حدد. اذا كان الآخر قال لها اللهم كل واحد يحظه على الثاني يعني بماذا مازا يصنع؟ قال

العلامة هذه تسمى قضية ابهام النسخ، ابهام النسخ له ان شخصاً جاء الى المقات و قال، الله لسا - 00:15:40

الحج دخل الاذن في العبادة. والعبادة احد نوعين عبادة كبيرة وهي الحج وعبادة صغرى - 00:16:10

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا وآله وآل آله واصح خلقه عاصي

وين العمرة؟ الان هو دخل وجب عليه الوفاء وسماه الله في القرآن نذرا قال عز وجل ثم ليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق
بـ 00:16:40 فإذا ما دام انه

۰۰:۱۶:۴۰ - فایل ماده نیزه

ثم ليقضوا تفthem وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق. سماه نذراً يوفي نذر ما هو نذر الذي نذره الانسان للحاج هو هذا الحاج
لسك اللهم حجاً هذا نذر خلاص دخلت في النذر ولذلك اخذ العلماء من هذا ان من نذر نذراً ثم دخا فيه - 10:17:00

اللهم حجا هذا نذر خلاص دخلت فـ النذر ولذلك أخذ العلماء من هذا إن من نذر نذراً ثم دخأ فيه 00:17:10

يحدد بيته حج أو عمرة هذا بسم الله الرحمن الرحيم ١٧:٤٠

بحد ذاته حج أو عمدة هذا سبب ابه

الاحرام المبهم الذي لم يفصله هل هو حج او عمرة؟ ماذا انعقد هو فرض دخل في فرض ماذا يصنع؟ قالوا يصرفه الى ادھما الى احد الانساک ما لم یطف ولو طاف قبل ان - 00:18:00

احدهما الى احد الانساك ما لم يطف ولو طاف قبا، ان - 00:18:00

النية لا تصح لا يصح هذا الطواف. اذا اتى الى مكة نقول له قف. الان حدد. تريد عمرة او تريد حج او تريد قراءة حج وعمره؟ فقال
لا انا ببطوف الان واذا جا يوم عرفة احدد نقول لا ما يصح. لأن - 00:18:30

لَا اَنَا بِطُوقِ الْاَن وَإِذَا جَاءِ يَوْمَ عِرْفَةِ احْدَدْ نَقُولُ لَا مَا يَصْحُ. لَان - 00:18:30

طواف اما ان يكون طواف حج او طواف عمرة او طواف نفل فاذا لم تحدده لا حجا ولا عمرة فهو نفل. نفل مطلق والنبي صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات. واضح يا اخوان؟ هذا يسمى ايش؟ الاحرام المبهم - 00:18:50

عليه وسلم يقول إنما الاعمال بالنيات. واضح يا أخوان؟ هذا يسمى ايش؟ الاحرام المبهم - 00:18:50

الاحرام المطلق الذي اه عفوا الاحرام المعلم الذي ذكرناه قبل قليل هو احيانا يصبح كالمقام الصورة التي ذكرناها او قال لبيك اللهم باحرام فلان ثم فلان اختفي. ما يدرى وين فلان. وجاء الحج وهو ما يدرى اين. او اوجد - 00:19:10

يأحرام فلان ثم فلان اختفى.. ما يدرى وين فلان.. وجاء الحج وهو ما يدرى اين.. او اوجد - 10:19:00

ان فلانا ما حج ما اتى اصلا. واضح؟ فلا نصبح هو احرام ايش؟ ها؟ مجهول. مبهر. لانه قال لبيك اللهم بحج باهلال كاهلال زيد
لكن زيد محرج. ما جاء هذه السنة. فنقول له هذا احرام مبهم. اصرف - 00:19:30

لكن زيد محرج. ما جاء هذه السنة. فنقول له هذا احرام منهم. اصرف - 00:19:30

اما عمرة مفردة يقصد التمتع واما بحاج مفرد او اما بقراءة. لكن كل هذا يبدأ به قبل الطواف. يحدد الى ما شئت من الانساك الثلاثة.

قبل الطواف آالميقات نعم؟ ما يكون محل تحديدا ايش؟ محل تحديد الهلال. التحديد لا التحديد - 00:20:00

قبل الطواف قبل الدخول في النسك بالميقات فقط. لا النسك الاهلال يكون من الميقات. اما يكون في الدخول في العبادة. ايوا. يكون في الدخول قبل الدخول في اركان العبادة. ان كان حجا قبل الوقوف. وان كان عمرة - 00:20:30

الطواف والسعي وهكذا. قال فكان جماعة الهدي اي مجموع الهدي الذي قدم به علي من اليمن والذى اتى به النبي صلى الله عليه وسلم مئة النبي صلى الله عليه وسلم اتى من المدينة - 00:20:50

معهم يمر معنا في الحديث وساق هديا من المدينة ساقه من الميقات. وعلى اتى بتكميلة المئة صار المجموع مئة بدنة. قال جابر

فحل الناس كلهم وقصروا متى؟ لما طافوا وسعوا لم يكونوا قد ساقوا الهدي امرهم النبي صلى الله عليه وسلم الهدي - 00:21:10

قال فحل الناس كله بالحل بالحل وقصروا الا النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان معه هدي الا النبي صلى الله عليه وسلم لماذا؟ لانه ساق ومن كان معه هدي من الذي كان معه هدي؟ جاء في بعض الروايات ابو بكر الصديق وطلحة بن عبيد الله والزبير بن العوام -

00:21:40

وابو اي نعم. وهذا علي ابن ابي طالب وبعض الصحابة. الذين ساق ماء جاءوا ومعهم الهدي وهناك غيرهم الله اعلم بهم. قال فحلوا وقصروا ما قالوا وحلقوا لماذا ما حلقو؟ مع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم ارحم المحلقين. اللهم ارحم المحلقين. قالوا - 00:22:00

والمحصرین قبل المقصرین. لذلك يقول العلماء الحلق افضل من من التقسير. فهنا لماذا لم مرحهم بالحلق ولم يحلقوا. ايضا قال العلماء لان وصلوا صبح رابعة. ولم يبقى عن الدخول في الحج الا اليوم الخامس والسادس والسابع ثلاثة ايام. الثامن من التروية يدخلون في الحج - 00:22:30

التاسع يقفون والعشر يحلقون خمسة ايام. هل ينبت الشعر ليحلقوا يوم النحر؟ لا فلذلك يقول العلماء من قدم بعمره قرب الحج فالافضل له ان يقصر ليوفر شعره للحج ليوم النحر. فانه اعظم ذاك اليوم العمل اعظم - 00:23:00

لانه يوم الحج الاكبر. واما من قدم بعمره تمتع من اول شوال لان متى يكون يدخل اشهر الحج؟ في شوال فالمنتعم ممكن ان يذهب في شوال ويطوف ويصلي ويحل ثم - 00:23:30

يمكت في مكة حتى يأتي الحج. كم يبقى بينه وبين الحج؟ ها؟ اكثر من شهرین. شهرین وهو تسعة ايام. فهذا يحلق وينبت الشعر ثم يحلقه يوم النهر. قال فلما كان نعم - 00:23:50

قال فكان جماعة الهدي الذي قدم به علي من اليمن والذى اتى به النبي صلى الله عليه وسلم مئة. قال فحل الناس كلهم وقصروا الا النبي صلى الله عليه وسلم. ومن كان معه هدي. فلما كان يوم التروية توجهوا الى منى - 00:24:10

بالحج وركب هنا يقول فلما كان يوم التروية كان هنا تامة بمعنى وجد يعني فلما حصل ووجد يوم التروية توجهوا الى منى. من اين توجهوا الى منى؟ من مكانهم الذي نزلوا فيه. اين نزلوا؟ في الابطح - 00:24:30

تعرفون الابطح؟ في رواية هنا قال عند الامام احمد والبخاري ايضا ومسلم قال تولى يوم التروية وجعلنا مكة بظاهر يعني جعلنا مكة خلفنا وتوجهنا الى الى منى. لان مني من جهة مشرق الشمس. جهة عرفة - 00:25:00

المعروف تكون مكة بظاهرها. هل احرموا؟ لانهم قد حلوا فيحتاجون الى احرام جديد بالحج هل احرموا من عند الكعبة؟ او من مكانهم؟ من مكانهم الذي نزلوا به ولذلك يقول في رواية عند البخاري ومسلم قال توجهوا الى منى - 00:25:20

احلو بالحج فاهلو بالحج من البطحاء. البطحاء هي المعروفة بالابطح. معروفة بالابطح بين مكة ومنى الان هي من مكة لا شك لكن كانت قرية مكة وبعدها جبال ثم الابطح. فيها جبال وبينه طرق اودية - 00:25:50

شعاب ثم الابطح بطحاء. ثم تأتي الى تخرج الى منى وتعرف بالمحصب لانها فيها حصباء فيها بطحاء. سهلة النزول للناس يخيمون فيها آهل له بالحج؟ يقول العلماء في هذا بيان ان السنة ان انه الحال - 00:26:20

اذا لم يكن اه مفردا او قارنا يحرم يوم ثمانية لا يحرم من اول الشهر. ولذلك ابن عمر في الصحيحين لما قيل له انك تصنع لا يصنعه

الناس. قال وما ذاك؟ قالوا تلبس تعالى السبتية - 00:26:50

ولا تهلو بالحج الا يوم الثامن. والناس يهلوون مع الهلال قال اما النعال فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبسها ويتوظأ بها. واما الاهلال بالحج اني لم ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبسها بالحج حتى تبعت به راحلته يوم التروية. لان النبي صلى الله عليه وسلم امره - 00:27:20

بذلك لما كانوا معه النبي صلى الله عليه وسلم محرم اصلا من جاء من مكة ما حل. لكنه وهو لا زال في الحج لكنه لما امر اصحابه ان يهلو يوم ثمانية. وقال لو كنت استقبلت من امري ما استدبرت - 00:27:50

احلت ولجعلتها عمرة. دل على ان هذا الذي سيفعله الذي امر به اصحابه. ولما توجه الى من لي تلبية الحج الاخرى كررها صلى الله عليه وسلم وقال لبيك اللهم علم واغتنسل لهذا عليه الصلاة والسلام - 00:28:10

فذلك متى يكون السنة ان يكون الناس يحرموا بالحج الممتنعين يحرم بالحج يوم الثامن من الضحى ليس من اوله بعد الفجر ولا من اخره الافضل الضحى. ولا بأس ان يكون قبله او بعده. لا بأس ان - 00:28:30

قبل الفجر او بعد الفجر او قبل الضحى او بعد الضحى او بعد الظهر لا بأس لكن كلام على فعل السنة التي امر بها النبي صلى الله عليه وسلم. والافضل ان يلبي الانسان بالحج من منزله في مكة. لكن ما يقول بعض الفقهاء من عند البيت - 00:28:50

بعض الفقهاء يقول تذهب الى الكعبة وتحرم من هناك تقول لبيك اللهم حجا لا النبي صلى الله عليه وسلم امر اصحابه ان يحرموا من منازلهم من منازلهم. نعم. قال وركب رسول الله صلى الله - 00:29:10

الله عليه وسلم فصلى بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر. ثم نعم. هنا يقول ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم من من الابطح الى الى مني فصلى بها. اي بمعنى - 00:29:30

رواية فصلى بنا بها. دل على انه جمع باصحابه صلى باصحابه جماعة في وهذا الذي صنع مسجده الذي كان يصلي فيه هو مسجد الخيف الموجود. كان منزله بجوار مسجد الخيف عند الجمر. صلى الله عليه وسلم - 00:29:50

وصلنا الى مكان يصلي باصحابه في هذا المكان. فبني فيه المسجد بني فيه المسجد. وصح انه صلى فيه سبعون نبيا هذا المسجد. الانبياء الذين جاؤوا وحجوا من بعد ابراهيم صلوا هنا مع ان الحج من قبل ابراهيم. من ادم حج ادم ونوح ومن بعده من الانبياء - 00:30:10

صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر. صلى الصلوات في اوقاتها. الظهر ركعتين قصرا في وقتها والعصر ركعتين قصرا في وقتها والمغرب ثلاثا في وقتها والعشاء قصرا ركعتين في وقتها والفجر ركعتين في وقتها - 00:30:40

صلاتها ثم يقول ثم مكت قليلا حتى طلعت الشمس. نعم. قال ثم قليلا حتى طلعت الشمس وامر بقبة منه. هل الان مبيت النبي صلى الله عليه وسلم في مني؟ يوم الثامن - 00:31:00

ليلة التاسع دخلها قبل الظهر صلى فيها الظهر ثم بات فيها هذا يسمى المبيت ليلة عرفة ويوم التروية. هذا من سنن الحج. من سنن الحاج والافضل ان الانسان يحرض عليه. ان كان يستطيع ذلك. لكن هل يجوز ان يذهب الى عرفة - 00:31:20

مباعدة يجوز هل يجوز ان يبقى في مكة الى يوم التاسع ثم يذهب الى عرفة يجوز من حيث لان المبيت يوم ثمانية ولليلة التاسع من سنن الحج. ما الذي جعلها من سنن - 00:31:50

الحج والنبي صلى الله عليه وسلم قد قال خذوا عنى مناسكم وهو بات قال العلماء الذي يدل على ذلك حديث هو ابن مضرس الطائي لما جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم يوم فجر صلى معه - 00:32:10

وفجر فجر يوم النحر في المزدلفة. فقال يا رسول الله جئت من جبلي طير ما تركت جبلا ولا حبلا الا ووقفت عليه. يعني كل الرجال لي في طريقي ووقفت عليها. حتى وقفت على - 00:32:30

على عرفة وقال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى معنا صلاتنا هذه قبل ان ندفع وكان قبل ذلك وقف في عرفة ساعة من من ليل او نهار فقد تم حجه - 00:32:50

فقد تم حجه وقضى انتفث. فهنا هل بات عروة مغرز بات ليلة التاسع في منى ما بات جاء من من جبل طيب مع ذلك ما قال له النبي صلى الله عليه وسلم لماذا - 00:33:10

انتبه تركت واجباً كذا فقال العلماء هذا يدل على ان المبيت في منى ليلة التاسع ها من سنن الحج المفضلة وليس من الواجبات. نعم. قال حتى اذا طلعت الشمس وامر بقبة من شعر تضرب له بنمرة. فسار رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تشك قريش الا انه - 00:33:30

واقف عند المشعر الحرام كما كانت قريش تصنع في الجاهلية. فاجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى عرفة القبة قد ضربت له بنمرة فنزل بها حتى اذا زاغت الشمس امر بالقصواء. فرحلت له نعم يقول - 00:34:00

ثم مكة قليلاً يعني بعد ما صلى الفجر في مني يوم التاسع فجر يوم عرفة مكث قليلاً حتى طلعت الشمس. بقي فيها حتى طلوع الشمس. ومن هذا اخذ العلماء ان السنة ان يبقى في مني الى طلوع - 00:34:20

الشمس يبقى في مني الى طب العشاء وامر بقبة من شعر تضرب له بنمرة هنا لما صلى الفجر قال اضربوا لي قبة للمبيت وain؟ بنمرة على حدود عرفة من جهة مكة - 00:34:40

ليست من عرفة نمرة ليست من من عرفة بزرخ بين عرفة ومزدلفة. فيها بزرخ ليست من من حرم مكة حرم الحرم ولا من عرفة فهي بزرخ. يقول امر لماذا؟ لاجل ان يمكث فيها ويقين صلى الله عليه وسلم قيلولته - 00:35:00

ثم يدخل الى عرفة بعد الزوال لأن هذا الافضل لدخول عرفة بعد الزوال. الافضل. من حيث الفضيلة ونمران هي مثل ما ظبطها العلماء بفتح النون وكسر الميم وقد يجوز ان تقول نمرة يجوز او تقول نمرة لكن - 00:35:30

الاشهر نمرة اخذ العلماء من هذا فوائد ذكرها وغيره منها استحباب النزول بنمرة اذا ذهبوا من مني الى عرفة ان لا يدخلوا عرفة الا بعد زوال الشمس. هذا الافضل من حيث الفضيلة. وبعد صلاة - 00:36:00

الظهر والعصر جمعاً. فالسنة ان ينزلوا بنمرة فمن كان له قبة ضربها. يقول النووي ويغتسلون الوقوف قبل الزواج. لأن النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل. فعلها من فعلها من الصحابة للوقوف. ويكون ذلك - 00:36:30

بعد الزوال بات النبي صلى الله عليه وسلم ولذلك ذكر بعض العلماء ان الناس الذين كانوا يطهرون هذه السنة ويأتون بعد الصبح ويبيتون اه يقلدون في نمرة قبل ان يدخلوا عرفة يضربون خيامهم قديماً كان الناس يتمكنون - 00:36:50

هذا ويقلدون الضحى هناك انهم يجدون راحة شديدة عظيمة وشرح صدر تقويه سبحانه الله في بقية اليوم آآ في عرفة. الله اعلم. ولذلك كان النبي فعل هذا وهذا فعله لا شك انه سنة. كونه صلى الله عليه وسلم تقصد ان تضرب له القبة في نمرة. وان يدخلها في هذا - 00:37:10

الوقت ليبين للناس ان السنة دخول عرفة بعد الظهر. بعد الزوال لكن لو دخل الانسان قبل الزوال لا بأس. الامر ووقت عرفة متى يبدأ؟ النبي صلى الله عليه وسلم الذي معنا هنا انه لما آآ يقول وامر بقبة من شعر تضرب له بنمرة - 00:37:40

فسار رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تشك قريش الا انه واقف عند المشعر الحرام كما كانت قريش تصنع في الجاهلية. فاجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى عرفة فوجد القبة قد ضربت له بنمرة - 00:38:10

نزل بها حتى اذا زاغت الشمس امر بالقصواء فرحلت له. لما زادت الشمس الان امر بناقتها فرحلت وضع عليها الرحل اشداد يركب صلى الله عليه وسلم قال فركب فاتى بطن الوادي - 00:38:30

في وادي عرنة بمحل يقال في محل نمرة البطن الوادي. ولذلك تجده اذا على اطراف عرفة من جهة مكة هناك وادي ابطح وعليه عبارات وجسر ناس يمر بعض الناس اذا اتى على الاقدام يسيرون معه هذا هو وادي عرنة. وادي عرنة فخطب بالناس في الوادي - 00:38:50

صلى الله عليه وسلم. وهذه المنطقة يقال لها نمرة. وذلك المسجد المعروف في مكة في عرفة. ماذا يقال له مسجد؟ نمرة لانه جزء منه الامامي في نميره. داخل في الوادي وجزء منه الاكبر - 00:39:20

في عرفة فمكان خطبته صلى الله عليه وسلم وصلاته كان في نمرة في وادي الذي فينا منا فخطب الناس وقال ان دمائكم الى اخره
ثم صلى بهم الظهر والعصر ثم ركب ناقته فدخل عرفة. ذهب الى الجبل. الان اذا كان هذا - 00:39:40

فعله صلى الله عليه وسلم. انه لم يدخل عرفة الا بعد الزوال وبعد صلاة الظهر. فلو ان شخص دخل عرفة قبل الزوال وخرج منها قبل
الزوال. اتى بعد الفجر ودخل في عرفة ثم الصبح خرج - 00:40:10

نعرف الاخبار طبعاً هذا خطأ لكن هل ادرك الحج لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحج عرفة هو جاء يوم التاسع هذا يوم عرفة.
هل ادرك الحج ام لا بد ان يكون دخوله بعد الزوال بعد الظهر - 00:40:30

جمهور العلماء يقولون لا بد ان يكون بعد الظهر. ومن اتى قبل الظهر وخرج ولم يرجع قبل الفجر طلوع الفجر الثاني يقولون فاته
الحج. وذهب الامام احمد وجama'a من اهل الحديث الى ان الحج لا يفوته من حيث الفوات. لان وقت عرفة يبدأ من الفجر -
00:40:50

فجر يوم عرفة الى الفجر الثاني. فجر يوم العيد النحر. بدليل النبي صلى الله عليه وسلم لما جاءه عروة بن مدرس متى جاءه؟ صلى
معه الفجر يوم النحر في مزدلفة. فقال يا رسول الله ما تركت جبلا الا ووقفت عليه. جئت - 00:41:20

فمن جبلي طير فهل لي حج؟ قال من صلى معنا صلاتنا هذه ووقف قبل ذلك بعرفة ساعة من ليل او نهار. ساعة من ليل او نهار تشمل
الفجر. كل ساعات النهار التي - 00:41:40

من بعد فجر يوم عرفة وضحاها ثم الظهر ثم كذا ثم في ليلة بعد غروب الشمس الى طلوع الفجر واضح هذا؟ اقوى من
حيث الدليل. الجمهور لما قالوا لا يصح - 00:42:00

اين اخذوه؟ اخذوه من فعل النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يدخل الا بعد الزوال. نقول هذه دالة فعل. دالة فعل قد يكون المقصود
بها الافضل. ولم يقل النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يصح. يا ايها الناس لا تدخلوها او كذا او لا يجوز او لا يصح. بل - 00:42:20
حديث عروة يبين الجواز والصحة من حيث الصحة. لكن من ودخل عرفة نهارا لا يجوز له الخروج منها حتى تغرب الشمس ليجمع
بين الليل والنهار كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم ومكث حتى غربت الشمس وقال حال - 00:42:40

فهدينا هدي المشركين كانوا يخرجون قبل غروب الشمس اذا صارت الشمس على الجبال كالعمائم الرجال الشمس فوق الجبال كأنها
عمامة ها خرجوا يدفعون. المشركون في الجاهلية. فالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:43:00

يقول خالف هدinya هدي المشركين. فكان ينتظر حتى غربت الشمس وسقط قرص الشمس وذهبت الصفرة قليلا دفع. اذا لا لابد ما
يجوز له في قول الجمهور ان يخرج من دخلها نهارا ان يخرج منها حتى تغرب الشمس. فاذا خرج قبله - 00:43:20
غروب الشمس. ما الحكم؟ شخص اتى في النهار ثم خرج من عرفة قبل غروب الشمس. عليه دم اذا لم يرجع اذا لم يرجع عليه دم.
دم فدية ترك الواجب. لان - 00:43:50

ان الوقوف بعرفة ركن. والبقاء فيها حتى تغرب الشمس واجب. واضح نفس الوقوف بعرفة اي ساعة من من هذا ركن اديت الركن.
المكث فيها حتى تغرب الشمس واجب والفرق بين الواجب والركن ان الركن اذا لم يوجد لا يوجد الحج وان الواجب - 00:44:10
اذا لم يوجد يجب بفدية بدم يجبر بدم هذا الفرق بين الواجب ولذلك العلماء قسموا الحج الى اركان وواجبات. قالوا الاركان الاحرام.
وهو نية الدخول في النسك الاحرام. نية الدخول بالنسك - 00:44:40

مو لباس الاحرام ولا نفس الاحرام من الميقات لا الاحرام نفسه والطواف والسعى والوقوف بعرفة هذى اركان الحج التي اذا اختل منها
ركن اختل الحج. لم يكتمل الحج فلو حج ولم يقف بعرفة فاته الحج. فلو جاء حاجا ولم يحرم من - 00:45:00
الميقات اتى مع الناس ولم ينوي دخول حج. ها؟ لا حج. لا حج له. فلو نوى اه ووقف بعرفة وترك الطواف. لا حج له. لان هذا الاصل من
القصد من الحج. وليطوفوا بالبيت العتيق - 00:45:30

القصد. كذلك لو ترك السعي على قول الجمهور. انه ركن. اذا هذى الاركان الواجبات لا. قال والواجبات الاحرام من الميقات بان يكون
موقع الاحرام من الميقات هذا واجب. هذا واحد. من الواجبات الحلق والتقصير. في الحج وفي - 00:45:50

من الواجبات المبيت بمنى ليالي التشريق. المبيت بمزدلفة ليلة النحر الى نصف الليل. المكث في عرفة من دخلها نهارا حتى تغرب الشمس. طواف الوداع. في قول الاكثرين طيب يقول فسار رسول الله صلى الله عليه وسلم آآ ولا تشك قريش - 00:46:20
الا انه واقف عند المشعر الحرام. يعني في مزدلفة. كما جاء في رواية عند ابي داود قال عند المشعر الحرام بالمزدلفة. وظنوا ان هذا منزله صلى الله عليه وسلم. في رواية عند مسلم - 00:47:00

ولا تشك قريش الا انه واقف عند المشعر الحرام ويكون منزله. الان هو اتي من منى الى عرفة. قريش يسمونه الحمص لا يخرجون من الحرم. يقولون نحن اهل الحرم فلا نخرج من الحرم. فإذا - 00:47:20

الى في الحج ماذا يصنعون؟ الحجاج من العرب يذهبون الى عرفة. وقريش تقف عند حدود المزدلفة وينظرون الى عرفة من بعيد. يقولون نحن اهل الحرم فلا نخرج من الحرم. اذا ليس لهم حج - 00:47:40

ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال الحج عرفة. الحج عرفة. هذا المعنى. المعنى ان من بعض الناس يظن ان الحج كله عرفة من وقف بعرفة ومشى لأهله تم حجه لا مو ب الصحيح حج عرفة المقصود رد على قريش لما - 00:48:00

كانوا يرون ان الوقوف بعرفة سهل امر عادي ما يلزم قال لا الحج هو عرب. واضح كما تقول المال العرب يقولون المال الابل. المال قد فيما يقول المال الابل. ايش المعنى - 00:48:20

الغم لا لكن الابل هي المال المعتبر. هي المال الذي يستحق التعب عليه. هذا المال كانت قريش تظن ان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل كما يفعلون لكنه يقول الراوي كما كانت قريش - 00:48:40

اصنع في الجاهلية فاجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم تجاوز تعدي مزدلفة حتى اتي عرفة حتى اتي عرفة. فوجد القبة قد ضربت له بنمرة. حتى اتي عرفة هل دخل عرفة؟ اول ما اتي - 00:49:00

لا لا معنى حتى اتي عرفة اي قارب منها لانه في نمرة نمرة على حد عرب. على حد عربة فوجد القبة ضربت له بنمر. فنزل بها اي نزل بالقبة قال قال صلى الله عليه وسلم الضحى فيها ثم آآ اغتسل وتوجه - 00:49:20

الله الذي كما سيأتينا ان شاء الله تعالى. وهنا مر معنا قول جابر رضي الله عنه وفيينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا وعليه ينزل القرآن فما عمل به وهو اعلم بتأويله فما عمل به عملنا - 00:49:50

الان قوله تعالى ثم افيضوا من حيث افاض الناس. مر معنا وقلنا لكم ان سياقها كانها بالافاضة بعد من مزدلفة الى منى سياق الاية لكن بينها النبي صلى الله عليه وسلم من - 00:50:10

حيث افاض الناس العرب الذين يفيضون من مكة الى عرفة. ويقفون بها ثم يفيضون من عرفة الى مزدلفة. ثم من مزدلفة الى الى مني. ثم افيضوا من حيث افاض الناس في هذه الافاضات. فافاض صلى الله عليه وسلم - 00:50:30

من مكة من منى الى عرفة قال فنزل بها حتى اذا زاغت الشمس امر بالاصوات فرحلت له. زاغت سعد الزوال وقت الظهر مكث فيها الى الزوال. فقال ارحلوها القصوة الناقة. مرت معنا ذكرها وسبب التسمية فووضع عليها الرحم - 00:50:50

فركب صلى الله عليه وسلم فاتى بطن الوادى هو وادى عرنة هو وادى عرنة وعرنة ليس من عرفات عرناء ليس من عرفة لانه صلى الله عليه وسلم لما خطب بهم وركب وتوجه الى الى - 00:51:20

الجبل جبل عرفاتالمعروف بجبل الرحمة واسمه جبل ايمان قال ووقفت ها هنا وعرفة كلها موقف وارفعوا عن بطن عرنة لان لا زال بعض الناس في مكان الصلاة التي صلى فيها النبي صلى الله عليه وسلم في - 00:51:40

مكان الخطبة فقال ارفعوا عنه لانه ليس من عرفات من عرفة فخطب الناس وقال نعم اقرأ الخطبة. كم خطب الناس خطبة؟ خطبته صلى الله عليه وسلم بعد ما وقف خطب قبل الصلاة. خطب بهم قبل ان يصلى بهم. هذه الخطبة خطبة واحدة - 00:52:00

كما في قول الامام احمد انها خطوة واحدة وهو ظاهر الحديث مع ان جمهور العلماء قالوا خطبتان كالجمعة خطبة النبي صلى الله عليه وسلم لم تفصل لم يقل الصحابي انه خطب اولى ثم خطب ثانية ثم كذا لا. قال خطب الناس - 00:52:30

فاختلف العلماء منهم من قال خطبة واحدة كالامام احمد لماذا؟ لان الراوي لم يفصل ولم يذكر انه لان النبي كان على ناقته ركب الناقة

وجاء الى الوادي ثم والناس حضور فخطب بهم وهو - 00:52:50

على النار وهو على الناقة عليه الصلاة والسلام. فلم يقل الراوي انه خطب الاولى ثم نزل ثم ركب خطب الثانية لا مسكونت عنها.
فالظاهر والله اعلم انه كما قال الامام احمد انها خطبة - 00:53:10

واحدة وكانت قصيرة. وكانت قصيرة. حتى قال النووي ينبغي ان تكون قصيرة جداً يبين فيها المناسك. والنبي صلى الله عليه وسلم له خطب في الحج. خطب في في المدينة وبين لهم المناسك ثم خطب في الميقات وبين لهم المناسك. ثم لما اتي قبل ان يدخل ان يطوفوا بالکعبه - 00:53:30

خطب بهم وقال حلوا ثم لما طافوا وعند المروءة خطب بهم بعدهما فرغوا من طوافهم وقال حلوا نستخدم استقبلت من امرى الى اخره. ها؟ استدبرت استقبلت ما استدبرت الى اخره. ثم خطبهم يوم - 00:54:00

السابع كما ذكر بعض العلماء انه خطب بهم يوم السابع من ذي الحجة يقول النووي خطب به يوم السابع من ذي الحجة عند الكعبه بعد صلاة الظهر. وهذه بعض العلماء يقول لم تتبت - 00:54:20

اليوم السابع ماذا يسمونه العرب؟ هم يسمون يوم عرفة ويوم التروية. يوم تسعة عرفة ويوم التروية ثمانية هو يوم عشرة يوم النحر
النحر طيب يوم سبعة يوم السابع يسمونه يوم - 00:54:40

زينة لانهم يزيتون الايل. واللباس عليها يجعلون عليها كذا لانهم سيخرجون الان والى ما الى التروية والى يوم التروية الى منى وكذا
فيسمونه يوم الزينة. ويوم العاشر يوم النحر. ويوم الحادي عشر يوم الرؤوس. لانهم ذبحوا - 00:55:00

واكلوا وقددوا اللحم يوم النحر ويوم العاشر يوم الحادي عشر يطبخون الرؤوس رؤوس الهدايا وي Shawونه وكذا هم ويوم الثاني عشر
يوم القرن الاول يوم ايه نعم. ويسمى يوم العاشر يوم يوم الحادي عشر يوم القرن - 00:55:30

ويوم الثاني عشر يوم القرن الثاني. القرن الاول الحادي عشر القرن الثاني عشر طيب ويسمى يوم الثاني عشر يوم النفر الاول. لانهم
ينفرون المتعجلون ينفرون. الثاني عشر يوم النفر ما الاخر ما بعد ينفرون الجميع - 00:56:00

في يوم القر ويوم الرؤوس هو الحادي عشر. اي نعم هو الحادي عشر فخطب الناس نعم هذه قلنا لكم اي نعم الخطبة الاولى الخطبة
الثانية يوم يوم عرفة يوم بطن عرنة يوم عرفة هذه الخطبة الثانية - 00:56:40

يبين فيها ما يفعلونه في عرفة وفي يوم النحر. الخطبة الثالثة يوم النحر بهم صلى الله عليه وسلم بعد الظهر عندما صلى بهم الظاهر.
وبين فيها ما يفعلونه في هذا اليوم وفي غد - 00:57:10

والخطبة الثالثة او الرابعة يوم النفر الاول وهو في يوم النفر الاول الثاني عشر. اليوم الثاني عشر. فخطب به في اليوم السابع على
ما حكاه النووي. وخطب فيهم في اليوم - 00:57:30

التاسع خطبة عرفة وخطب فيهم في يوم النحر وخطب فيهم في في يوم القرن الثاني عشر النذر الاول يبين لهم ما يفعلون كل يوم
يبين لهم افعال اليوم واليوم المستقبل وهكذا حتى ما ينسونه حتى - 00:57:50

كم بقي على الاذان؟ دققتين شوي طيب اقرأ قال حتى اذا زاغت الشمس امر بالقصواء فرحت له فاتى بطن الوادي فخطب الناس
وقال ان دمائكم واموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا؟ الا كل شيء من امر الجاهلية تحت قدمي
موضوع - 00:58:10

ودماء الجاهلية موضوعة. وان اول دم اضع من دمائنا دم بن ربيعة بن الحارث. كان مسترضاً فيبني كان مسترضاً فيبني سعد
فقتلته هذيل وربا الجاهلية موضوع واول ربا اضع ربانيا رباعيا عباس ابن عبد المطلب - 00:58:40

فانه موضوع كله فاتقوا الله في النساء فانكم اخذتموهن بامان الله واستحللتكم فروجهن بكلمة الله ولكم عليهن الا يوطئن فرشكم
احدا تكرهونه. فان فعل ذلك فاضربوهن ضربا غير مبرح. ولهم - 00:59:00

عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعرفة. وقد تركت فيكم ما لم تضلوا بعده ان اعتصمت به. كتاب الله وانتم تسألون عنى فما انتم قائلون.
قالوا نشهد انك قد بلغت واديت ونصحت رحمت فقال باصبعه السبابه يرفعها الى السماء وينكتها الى الناس. اللهم اشهد اللهم اشهد

ثلاث - 00:59:20

ثم اذن ثم اقام فصلى الظهر ثم اقام فصلى العصر ولم يصلى شيئاً بينهما شيئاً يؤذن بعد الاذان ان شاء الله. نشرح - 00:59:50